

الراجحي السعودية أكبر مساهم في شركة نقل إسرايلية

أصبحت عائلة "الراجحي" السعودية، التي تربطها علاقات بأكبر بنك إسلامي في العالم، أكبر مساهم في شركة ذكاء التنقل الإسرائيلية "أوتونومو تكنولوجيز".

ووفق موقع "ميدل إيست آي"، زادت "ميثاق" كابيتال إس بي سي، مكتب عائلي لعائلة "الراجحي" تم تأسيسه في جزر كايمان، ويقع مقره الرئيسي في الرياض، حصلتها مؤخراً في الشركة التي يقع مقرها في إسرائيل، إلى 20.41%， وفقاً لإيداع تنظيمي بتاريخ 20 يوليو/تموز الجاري، لدى لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية.

لا توجد علاقات دبلوماسية أو تجارية رسمية بين السعودية وإسرائيل، على الرغم من أنّه يُعتقد أنّ لديهما روابط أمنية ودفاعية، تستند إلى مخاوفهما المشتركة بشأن طموحات إيران الإقليمية.

"أوتونومو"، هي شركة تكنولوجيا سيارات تستخدم البيانات والذكاء "لتقديم حلول متقدمة للسائقين"، حيث يقع مقرها الرئيسي في هرتسلينا بيتواخ، وهو حي ثري على شاطئ البحر الشمالي تل أبيب.

وبحسب الموقع البريطاني، فإنه جاء في الإيداع التنظيمي الأسبوع الماضي، أن الصندوق المملوك لل سعودية، بمثابة "أداة استثمارية لبعض أفراد عائلة الراجحي".

وتحتل الأسرة مصرف "الراجحي"، وهو أكبر بنك إسلامي في العالم، بأصول تبلغ 125 مليار دولار، إذ يمتلك البنك حوالي 600 فرع في السعودية وأكثر من 1400 جهاز صراف آلي، ما يجعله من بين أكبر العملات المصرفية للأفراد والشركات في المملكة.

كما أنها تمتلك مصنع "الراجي" للبلاستيك والأسفنج، والشركة الوطنية إحدى الشركات الرائدة في تصنيع

ويظهر أفراد العائلة بشكل متكرر في قوائم أغنى الأفراد في المنطقة، وقد اشتهر الراحل "سليمان الراجحي"، مؤسس بنك العائلة، بالتبرع بمبالغ كبيرة من ثروته للأعمال الخيرية في السعودية.

يقول المدير الآخر لأداة الاستثمار "محمد آصف سيماب": "نحن نحب الابتكار وثقافة التكنولوجيا التي تمتلكها إسرائيل، ونحاول إيجاد طرق للاستفادة من ذلك".

وقالت "أوتونومو تكنولوجيز" في بيان لها: "نحن على دراية بمبادرات ونرى أن زيادة حصتها هي تأييد لتقنيات واستراتيجية أوتونومو".

وأضاف: "جزء من عمليتنا الاستثمارية - بخلاف الامتثال لأحكام الشريعة - نحن مهتمون بتجاه الدول والقطاعات".

وتزايدت التقارير حول استعداد السعودية للدخول إلى خطيرة التطبيع مع دولة الاحتلال بعد الزيارة الأخيرة التي أجراها الرئيس الأمريكي "جو بايدن" إلى المملكة قبل أيام، والتقي خلالها ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، الذي أشارت تقارير أخرى سابقة إلى أنه لا يمانع من التطبيع مع دولة الاحتلال، لكن وجود والده الملك "سلمان" هو العقبة الأبرز في هذا الطريق.

وافتقت السعودية وإسرائيل، على عدد من الخطوات الصغيرة، إذ وافقت المملكة على تخفيف قيود الطيران على مجالها الجوي لشركات الطيران التجارية، التي تساور من تل أبيب وإليها.